

« هوكر هنتر »<sup>(٩٢)</sup> وكان هذا الاشتباك الاول والاخير الذي حدث بين الطائرات الاسرائيلية والطائرات اللبنانية طوال الحرب .

سير الحرب الجوية منذ صبيحة ١٩٦٧/٦/٧ وحتى توقف القتال .

منذ انتهت الطائرات الاسرائيلية تدمير كافة المطارات العربية المحيطة بإسرائيل والقريبة من ساحات القتال ، والتي كانت تشكل مصدر خطر عليها وعلى قواتها العاملة في ارض المعركة ، حددت مهامها القتالية منذ صبيحة ١٩٦٧/٦/٧ باربع رئيسية هي :

١ - تقديم الدعم الجوي للوحدات المدرعة الاسرائيلية العاملة في جبهتي القتال الاردنية والمصرية .

٢ - مطاردة وتدمير الطائرات العربية التي تظهر في الجو ، والتي نجت من الضربة الاولى .

٣ - قصف خطوط الدفاع والمواقع السورية في مرتفعات الجولان ، تمهيدا للهجوم المرتقب . فتعرضت هذه الخطوط الدفاعية لأعنف الهجمات واشدها في يومي ٧/٨/١٩٦٧ .

٤ - مطاردة فلول القوات المصرية المنسحبة غربا في سيناء، ومنعها من العبور للضفة الغربية لغرض تدمير دروعها ووحدات مدفعيتها واسلحتها الثقيلة الاخرى لاعطاء التشكيلات البرية الاسرائيلية فرصة لأسر اكبر عدد ممكن من القوات المصرية وما ينجو من هذه الاسلحة . ومطاردة فلول القوات الاردنية المنسحبة شرقا والاجهاز على وحداتها المدرعة ويطاريات مدفعيتها قبل تمكنها من عبور نهر الاردن الى الضفة الشرقية .

وهكذا ، ومع طلوع فجر ١٩٦٧/٦/٧ ، انقسم سلاح الجو الاسرائيلي الى ثلاث مجموعات :

المجموعة الاولى : وجهت لتهاجم الجبهة المصرية .

المجموعة الثانية : وجهت باتجاه الجبهة الاردنية .

المجموعة الثالثة : وجهت شطر مرتفعات الجولان لتلبيح الدفاعات السورية .

وفيما تبقى من ايام في هذه الحرب القصيرة اي منذ ١٩٦٧/٦/٧ ، تمكنت الطائرات المصرية من التحليق في الجو بمجموعه ٨٠ طلعة جوية ، كان اكثرها في محاولة لتقديم الدعم الجوي للقوات المصرية المنسحبة غربا في سيناء<sup>(٩٣)</sup> .

اما في الجبهة الاردنية فقد حاولت ٦ طائرات اسرائيلية يوم ١٩٦٧/٦/٧ ، من طراز « فوتور » و« ميراج » ، الاغارة على قاعدة « ه - ٣ » مرة ثانية ، الا ان الطيارين الاردنيين والعراقيين تصدوا لها بطائرات « هوكر هنتر » و« ميغ - ٢١ » ، فدارت فوق المنطقة معركة جوية اسقطت فيها طائرات اسرائيلية ، قتل اثنائها طياران واسر اثنان . غير ان اسرائيل ادعت انها فقدت ٣ طائرات : اثنتين من طراز « فوتور » وطائرة واحدة من طراز « ميراج ٣ سي »<sup>(٩٤)</sup> . وهكذا ، اوقفت القيادة الجوية في اسرائيل نشاطاتها الجوية ضد قاعدة « ه - ٣ »